تطبيقات: من وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية

إليك السند التالي:

قال إيليا أبو ماضي:

جئت لا أعلم من أين ولكني أتيت ولقد أبصرتُ قُدَّامي طريقا فمشيتُ

وسأبقى ماشيا إن شئتُ هذا أم ابيتُ كيف جئت كيف ابصرتُ طريقي لا أدري؟

المطلوب:

1- ما المشكلة التي يطرحها السند؟ كيف عالجها الإسلام؟

2- ماهي وسائل تثبيت العقيدة التي يمكنها أن ترشد الشاعر إلى العقيدة الصحيحة؟ استشهد لها بآيات من حفظك؟.

3- ماهي أسباب الانحراف عن العقيدة الصحية التي تشير إليها هذه الآيات؟

- يونس

[7]

-

لقمان [21]

- ... النساء [171]

- النساء [27]

- يوسف [33]

4- استخرج وسائل تثبيت العقيدة الواردة في الآيات التالية:

- قال سبحانه:

يونس [61].

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الرعد [4]

- قال سبحانه:

البينة [6] .

- قوله عز وجل:

... البينة [7، 8].

- قوله جل في علاه:

البقرة [258].

الإجابة:

1- المشكلة التي يطرحها الشاعر هي جهل ذاك الإنسان بذاته ومصيره الناتج عن جهله بأصول العقيدة الإسلامية ومعانيها.

- عالجها الإسلام بالدعوة إلى العقيدة الصحيحة من خلال إستعمال عدة وسائل قرآنية تعمل على هداية الإنسان وإرشاده لوظيفته التي من أجلها خلق ومن ثَمَّ تثبيته على العقيدة الصحيحة.

2- ومن أهم تلك الوسائل التي ترشد الإنسان إلى العقيدة الصحيحة وتساعده على اكتشاف ذاته والتعرف على وظيفته ومصيره في هذا الوجود هي وسيلة إثارة العقل والوجدان، ووسيلة مناقشة الانحرافات.

من الآيات التي تدل على وسيلة إثارة العقل والوجدان قوله تعالى:

السجدة [27].

من الآيات التي تدل على وسيلة مناقشة الانحرافات قوله سبحانه:

العنكبوت [61].

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3- أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة التي تشير اليها الآيات هي

- يونس

[7]/الغفلة عن تدبر الآيات الكونية والقرآنية

-

لقمان [21]/التقليد الأعمى للمَوْرُوثَات:

- ... النساء [171]/التعصب والغلو

في الدين.

- النساء [27]/

الانغماس في الملذات والشهوات.

- يوسف [33]/الجهل بأصول العقيدة ومعانيها.

4- استخراج وسائل تثبيت العقيدة من الآيات:

✉ - قال سبحانه:

يونس [61]./ التذكير بمراقبة الله تعالى لخَلْقِه:

✉

الرعد [4]/ إثارة العقل والوجدان.

✉ قال جل ذكره

... البينة [7، 8]/ رسم الصور المحبَّبَة للمؤمنين.

✉ – قـــال ســـبحانه:

البينة [6] . رسم صور الكافرين المنفرة.

✉ – قوله جل في علاه:

البقرة [258]/ مناقشة الانحرافات.

الأستاذ عزوز